## أولا : مفهوم منهجية البحث العلمي :

تساعد منهجية البحث العلمي الباحث على كتابة بحث علمي على نحوٍ كاملٍ وشاملٍ كما توسع مداركه فيما يتعلق بمشكلة البحث العلمي بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها من المصادر و المراجع المختلفة ونتيجة خبرته في مشكلة البحث و تمهد الطريق للباحث العلمي بإجراء الفحص اللازم للفرضيات التي تم طرحها يعتمد الباحث العلمي على منهج علمي واحد على الأقل من مناهج البحث العلمي وذلك تبعا لنوع المشكلة التي يتناولها.

**تعريف المنهجية** : من الناحية اللغوية فإن المنهجية لفظة مشتقة من الفعل نهج بمعنى سلك يقال نهجت الطريق سلكته،ويقابلها في اللغة الفرنسية Méthodologie وهي مكونة من كلمتين Méthode : وتعني المنهج،و Logie وتعني علم.

هي مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث لتفسير ظاهرة ما كما أنها مجموعة المناهج والاقترابات والمفاهيم والأدوات التي تتضافر فيما بينها، حيث تقدم للباحث أو الطالب أو المحلل دليلا إرشاديا يتبعه لإدراك الظواهر المختلفة والتعامل معها وسبر أغوارها..

تعرف بأنها علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة لا يختلف عليها أهل العلم.

هي مجموعة المناهج والتقنيات التي توجه إعداد البحث العلمي وترتيب الطريقة العلمية، أي هي دراسة المناهج والتقنيات المستعملة في العلوم الإنسانية

تشكل المنهجية نسقا من القواعد والإجراءات التي يعتمد عليها الباحث في طريقه نحو الحقيقة، وبذلك تعبر الطريق في حد ذاتها عن المنهج بينما إجراءات الطريق فهي المنهجية.

فالمنهجية في البحث العلمي تهتم بكل أجزاء وأقسام البحث العلمي من خلال بيان عناصرها وشروطها والقواعد التي تحكمها، فضلا عن المسائل المتعلقة بالشكل من : كيفية التوثيق في الهامش ، كيفية توثيق قائمة المراجع ، علامات الوقف.

- **منهج البحث العلمي:**

**المنهج** : هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة إستنادا إلى كم واسع من القواعد العامة التي تنظم مسيرة العقل و تحدد عملياته أثناء البحث حتى يصل إلى نتيجة معلومة،وهو فن التنظيم السليم لمجموعة من الأفكار المتنوعة إما بهدف الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها.

هو الطريق أو الاسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة ما قصد الوصول إلى كشف حقيقة تطورها، والبحث عن حلول لمعالجة المشاكل المرتبطة بها.

إن إستخدام المنهج العلمي مفيد وضروري، فمن خلال المنهج يمكن تحديد المشكلة بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث، ويمكن من وضع الفروض(التوقعات )المبدئية التي تساعدنا على حل المشكلة، وأيضا يمكن المنهج من الإجراءات اللازمة لإختبار الفروض والوصول إلى حل المشكلات والتحقق منها، ويسمح بفهم بناء خطوات البحث،ويساعد على فهم نتائج الدراسة

يستخدم منهج البحث العلمي طرقا متعددة، للوصول إلى نتائج مقبولة:

- الطريقة الإستنتاجية/الإستنباطية (Méthode déductive)

- الطريقة الإستقرائية (Méthode inductive)
- الطريقة التحليلية (Méthode analytique)
- الطريقة التجريبية(Méthode expérimentale )
- **ثانيا :أهمية منهجية البحث العلمي**: تكمن أهميتها في كونها :
- **أداة فكر وتفكير وتنظيم** :على إعتبار أنها أداة هامة في زيادة المعرفة وإستمرار التقدم ومساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم المعلومات و البيانات ومعرفة المفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها أي بحث علمي.
- **أداة عمل وتطبيق:** فهي تزود الباحث بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال التي يتفحصها وتقييم نتائجها والحكم على أهميتها وإستعمالها في مجال التطبيق والعمل.
- **أداة تخطيط وتسيير**: فهي تزود المشتغلين( خاصة في المجالات الفكرية ) بتقنيات تساعدهم على معالجة الأمور والمشكلات التي تواجههم.
- **أداة فن وإبداع** :على أساس أنها تساعد الباحث لإنجاز بحوثه وتمكن الباحث من إتقان عمله،وتعينه على تجنب الخطوات المبعثرة و كذا الهفوات.